

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم

كلية الأدب العربي والفنون

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في الأدب العربي

قسم : دراسات لغوية تخصص : لسانيات تطبيقية

## مهارات التعبير الكتابي

تحت إشراف الأستاذ:

بوعلامات لعرج

من إعداد الطالبة:

حمايزي نجاهة



لعرج بوعلامات

السنة الجامعية:

2022-2021



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم

كلية الأدب العربي والفنون

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في الأدب العربي

قسم : دراسات لغوية تخصص : لسانيات تطبيقية

## مهارات التعبير الكتابي

تحت إشراف الأستاذ:

بوعلامات لعرج

من إعداد الطالبة:

حمايزي نجاة

السنة الجامعية:

2022-2021

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



# فهرس

الصفحة	الموضوع
	إهداء
	شكر وتقدير
أ	مقدمة
<b>مدخل: تحديد المصطلحات</b>	
4	مفهوم المهارة
5	مفهوم التعبير
6	مفهوم الكتابة
7	مفهوم التعبير الكتابي
<b>الفصل الأول: ماهية التعبير الكتابي</b>	
	تمهيد
10	
11	أنواع التعبير الكتابي
16	مهارات التعبير الكتابي
17	أهمية التعبير الكتابي
19	خلاصة الفصل
<b>الفصل الثاني: صعوبات التعبير الكتابي</b>	
	تمهيد
21	
22	طرق تدريس التعبير الكتابي
27	تصحيح التعبير الكتابي
31	أهداف تدريس التعبير الكتابي
33	خلاصة الفصل
34	خاتمة
35	قائمة المصادر والمراجع
37	ملخص المذكرة

# إهداء

الحمد لله وكفى والصلاة على الحبيب المصطفى وأهله ومن وفى

أما بعد:

الحمد لله الذي وفقني لتتمين هذه الخطوة في مسيرتي الدراسية  
لمذكرتي هذه ثمرة الجهد والنجاح بفضلته تعالى مهداة إلى الوالدين  
الكريمين حفظهم الله وأدامهم نورا لدربي.

لكل العائلة الكريمة التي ساندتني ولا تزال من أخوة وأخوات إلى كل  
قسم الأدب العربي والفنون وجميع دفعة 2022.

عبد الحميد بن باديس- مستغانم.

إلى كل من كان له أثر على حياتي، وإلى كل من أحبهم قلبي ونسيهم

قلمي.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



وزارة التربية والتعليم  
Ministry of Education

# شكر وتقدير

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من لم يشكر الناس لم يشكر الله ومن أهدى إليكم  
معروفا فكافئوه فإن لم تستطيعوا فادعوا له".

وعلا بهذا الحديث واعترافا بالجميل، نحمد الله عز وجل ونشكره على أن وفقنا  
لإتمام هذا العمل المتواضع.

ونتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ المشرف " بوعلامات لعرج " الذي رافقني طيلة هذا  
البحث وأهداني بالمعلومات نصائح القيمة راجية من المولى عز وجل أن يسدد خطاه  
ويحقق مناه فجزاه الله كل خير.

وأخيرا لا يفوتنا أن نعبر عن بالغى تحياتنا إلى كل من ساعدني من قريب أو من بعيد في  
إنجاز هذا البحث المتواضع.



الحمد لله رب العالمين، خلق الإنسان علمه البيان، نزل القرآن بلسان عربي مبين والصلاة والسلام على سيد ولد آدم محمد بن عبد الله خاتم الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحابته أجمعين.

أما بعد:

فاللغة العربية هي لغة الإسلام والمسلمين بها نزل القرآن الكريم وبها تحدث سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم، ومن ثم وجب علينا الاهتمام بها من حيث التعليم والتعلم.

وطرق تعليم اللغات علم قائم بذاته وتعلم لغة ما عبارة عن اكتساب مهارات سميت بالمهارات اللغوية الأربع وهي: مهارة الاستماع، مهارة القراءة، مهارة التعبير الشفوي، مهارة التعبير الكتابي.

وبما أن مهارة التعبير الكتابي يعد من أهم هذه المهارات كان لابد من الاهتمام بها.

ولقد تطرقت في بحثي هذا إلى الإشكالية التالية:

ما هي الطريقة النموذجية لتدريس التعبير الكتابي؟ وكيفية تصحيحه؟.

ومن هذه الإشكالية الرئيسية المطروحة وضعت الأسئلة الفرعية التالية:

ما مفهوم التعبير الكتابي؟ ما هي مهارات التعبير الكتابي؟ في ماذا تكمن أهمية وأهداف التعبير

الكتابي؟ وما هي طرق تدريسه وتصحيحه؟

ويتضمن هذا البحث مدخل الذي يحتوي إلى تحديد كل من المفاهيم: المهارة، الكتابة، التعبير،

التعبير الكتابي.

وإلى فصلين أساسيين، كل فصل يحتوي على عدة مباحث:

المبحث الأول يشمل أنواع التعبير الكتابي، المبحث الثاني مهاراته، إضافة إلى المبحث الثالث الذي

يضم كل من أهميته، أما الفصل الثاني فتمحور مبحثه الأول حول طرق تدريس التعبير الكتابي، المبحث

الثاني الذي يشمل تصحيحه، والمبحث الثالث يتضمن أهم الأهداف الأساسية للتعبير الكتابي.

وقد ختمت البحث بخاتمة توصلت من خلالها إلى مجموعة النتائج، إلا أنني لم أتلقى أي حواجز خلال عملية البحث هذا راجع لكم الوفير من المعلومات بما فيها المصادر والمراجع ولقد اعتمدت في هذا الموضوع على المنهج الوصفي التحليلي.



## المدخل

### تحديد المصطلحات.

1. مفهوم المهارة.

2. مفهوم التعبير.

3. مفهوم الكتابة.

4. مفهوم التعبير الكتابي.

**مدخل:****1. المهارة:****أولاً: مفهوم المهارة:**

أ. لغة: من مهر يمهر ويمهر مهارة، بمعنى الحذق، فهو ماهر، يقال: مهر في العلم أي كان حاذقاً عالماً به. ومهر في صناعته بمعنى أتقنها.<sup>1</sup>

وقد جاء في لسان العرب لابن منظور قوله: " والمهارة الحذق في الشيء والماهر حاذق بكل عمل وقالوا: لم تفعل به المهرة، ولم تعطيه المهرة، ويقال أيضاً: لم تأتي إلى هذا البناء المهرة أي لم تأته من قبل وجهه.<sup>2</sup>

ب. اصطلاحاً: المهارة أداء تعتمد على أسس معرفية، إذ ليس هناك أداء بدون أسس نظرية في أي مجال من المجالات المعرفة أو العمل، وتعد المهارات ضرورية للمعلم الكفاء، إذ لم يستطع من لا يمتلك المهارة تعليم المهارة، فمن لا يتقن شيء لا يستطيع تحقيق أهدافه، أو تنفيذ متطلباته.

ج. تعريف بعض العلماء للمهارة: يعرفها الدكتور جمال عبد السميع (1996) بأنها القدرة على القيام بنشاط عقلي أو انفعالي أو حركي أو كلاهما معا ويتطلب تعلمها أو اكتسابها السهولة والدقة واقتصاد الوقت في أدائها.

وقد عرف مجدي ابراهيم اسماعيل (1997) أن المهارة هي قدرة الفرد على تنفيذ عمل معين من الأعمال المختلفة في أقل زمن ممكن وبسهولة ودقة وكفاءة مع فهم نتائج كل خطوة، للوصول إلى الهدف المباشر بدلاً من التخبط العشوائي.<sup>3</sup>

وخلص التعريفات السابقة فإن المهارة هي الأداء الذي يتم بفهم في أقصر وقت وأقل جهد نتيجة الممارسة والتدريب بطريقة منظمة.

**2. التعبير:**

<sup>1</sup>- د. محمد علي الصويركي، التعبير الكتابي التحريري، دار ومكتبة الكندي للنشر والتوزيع، ط1، 2014 م- 1435هـ، ص 167.

<sup>2</sup>- ابن منظور- لسان العرب، مادة (م ه ر) المجلد الأول، دار المعارف القاهرة، 1981م-1401هـ، د ط ، ص 4287.

<sup>3</sup>- د. كامل عبد السلام الطراونة، المهارات الفنية في الكتابة والقراءة والمحادثة، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان الاردن، ط1، 2013م، ص 7-8.

## ثانيا: مفهوم التعبير:

لغة: التعبير من المصدر عبر وعبر الرؤيا يعبرها عبر عبارة وعبرها فسرهما وأخبر بما يؤول إليها أمرها وعبر عما في نفسه أعرب وبين ما عبر عنه غيره: أي أعرب عنه، وعبر فلان: تكلم عنه ولسان يعبر عما في الضمير.<sup>1</sup>

اصطلاحاً: يمثل التعبير نشاطاً أدبياً واجتماعياً يستطيع الإنسان من خلاله أن ينقل أفكاره وأحاسيسه وحاجاته إلى الآخرين بلغة سليمة وأسلوب جميل، وهو الغاية من تعليم اللغة في جميع الفنون اللغوية تساهم في تحسين قدرة الطالب على التعبير عن نفسه، ونقل أفكاره إلى الآخرين بلغة سليمة وأسلوب جميل.

تعريف بعض العلماء للتعبير: عرف عبد القادر (1985) بأن التعبير هو إفصاح الإنسان بلسانه، أو قلمه عما يجول بخاطره من أفكار وأغراض، والغرض من تدريسه هو تعويض التلاميذ حسن التفكير وجودة التعبير.

وقد عرفه "Good 1973" بأنه اختيار وترتيب وتنمية الأفكار، والتعبير عنها بصيغ مناسبة كلاماً أو كتابة.<sup>2</sup>

ويعرف السمان التعبير بأنه "القالب الذي يصب فيه الإنسان أفكاره بلغة سليمة وتصوير صحيح، رابطاً بين ركن معنوي وآخر لفظي."<sup>3</sup>

يمكن تعريف التعبير من خلال التعريفات السابقة بأنه الإفصاح شفهيًا أو كتابياً عما يجول في خاطر الإنسان من أفكار ومشاعر، والتعبير هو ذلك الباب الذي يخرج منه كل ما يشعر به الإنسان وكل ما يفكر به وأي كان ما يريد كتابته بتعلمه.

1- ابن منظور، لسان العرب، دار الصادر، بيروت لبنان، ط 1، ص 64.

2- د. علي سامي الحلاق، اللغة والتفكير الناقد، أسس نظرية واستراتيجيات تدريسيه، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط 1، 2007م-1427هـ، ص 58-

59.

3- محمد علي السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية، دار المعارف القاهرة 1983م، ط 1، ص 42.

## 3. الكتابة :

## ثالثاً: مفهوم الكتابة:

لغة: تتضمن الكتابة في اللغة عدة معاني منها:

- تصوير اللفظ بحروف الهجاء، فإذا قيل (كتب) دل على أنه (خط) ويكتب المعلم طلابه أي ينسخهم ويملي عليهم.
- الجمع والشد والتنظيم: فإذا قيل، كتب الناقة إذا أمرها، وكتب الكتيبة إذا جمعها، وتكتب الرجل إذا جمع عليه ثيابه.
- القضاء والإلزام والإيجاب: فإذا قيل، كتبت عليه كذا إذا قضيت وحكمت، وكتب الله على نفسه إذا قدره.<sup>1</sup>

## اصطلاحاً:

الكتابة ترجمة للفكر ونقل من مشاعر ووصف للتجارب وتسجيل للأحداث وفق رموز مكتوبة متعارف عليها بين أبناء الأمة المتكلمين والقارئ والكاتبين، ولها قواعد ثابتة وأسس علمية تراعي الذات والحدث والأداة حتى تكون في الإطار الفكري والعلمي ليتم تداولها وفق نظام معين متعارف عليه لتحمل إنجازات الأمة من علوم ومعارف وخبرات وشعور وغير ذلك.<sup>2</sup>

وتعرف أيضاً بأنها نشاط اتصالي محمول من المرسل (الكاتب) إلى مستقبل (القارئ) على مجموعة من الأسس والمبادئ العامة التي تمثل في جوهرها الغاية القصوى من استعمال اللغة.<sup>3</sup>

وتعتبر الكتابة وسيلة من وسائل الاتصال التي عن طريقها يستطيع التلميذ التعبير عن أفكاره، وأن يتعرف إلى أفكار غيره، وأن يظهر ما عنده من مفاهيم ومشاعر، وتسجيل ما يود تسجيله من الوقائع

1- أ. فواز بن فتح الله الراميني، المرجع اللغوي في التعبير: الابداعي والوظيفي، دار الكتاب الجامعي العين، 2007م، ط1، 1427هـ-2007م، ص 43-42.

2- فخري خليل النجار، الأسس الفنية للكتابة والتعبير، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1427هـ-2007م، ص 69.

3- د. ابراهيم خليل امتنان الصمادي، فن الكتابة والتعبير، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، 1429هـ-2008م، ط2، 1429هـ-2009م، ص15.

والأحداث. أي هي الرمز الذي استطاع به الإنسان أن يضع أمام الآخرين فكره وتفكيره وعقله وروحه وعواطفه وانفعالاته ليفيد منها غيره.<sup>1</sup>

من خلال التعريفات السابقة نستنتج أن الكتابة تصوير خطي لأصوات منطوقة أو فكرة تجول في النفس أو رأي مقترح أو نقل لمفاهيم وفق نظام من الرسم والترميز متعارف على قواعده وأصوله.

#### 4. التعبير الكتابي :

##### رابعاً: مفهوم التعبير الكتابي:

التعبير الكتابي هو عملية التعبير عن المشاعر والأحاسيس، والآراء والحاجات، ونقل المعلومات بكلام مكتوب كتابة صحيحة تراعي فيها قواعد الرسم الصحيح واللغة، وحسن التركيب، والتنظيم وترابط الأفكار، ووضوحها.<sup>2</sup>

ويعرف أيضاً بأنه قدرة الإنسان على أن يكتب بوضوح وحسن عرض ودقة، عما يجول في خاطره وفكره، وعما يدور في مشاعره وأحاسيسه بتسلسل وترابط في الفكرة والأسلوب.<sup>3</sup>

التعبير الكتابي هو أن ينقل الطفل أفكاره، وأحاسيسه إلى الآخرين كتابة، مستخدماً مهارات لغوية أخرى كقواعد الكتابة (إملاء وخط) وقواعد اللغة (نحو وصرف) وعلامات الترقيم المختلفة.<sup>4</sup>

**يقصد بالتعبير الكتابي تربوياً:** اكساب الطلاب والأدوات والعوامل المساندة للكتابة المعبرة عن أفكارهم وعواطفهم واحتياجاتهم ورغباتهم بعبارات صحيحة سليمة خالية من الأخطاء بدرجة تناسب مستواهم اللغوي، وتمرينهم على التحرير بأساليب جمالية فنية، وتعويدهم الدقة في اختيار الألفاظ الملائمة وتنسيق الأفكار وترتيبها وجمعها وربط بعضها البعض.

##### تعريف بعض العلماء للتعبير الكتابي:

1 - د. عبد الفتاح حسن البجة، أصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان 2000، ط1، 1420هـ- 2000م، ص421.

2 - د. محسن علي عطية، أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع 2006، ط1، 2006م، ص214.

3 - د. علي سامي علي الحلاق، اللغة والتفكير الناقد ص70.

4 - د. عبد الفتاح حسن البجة، أصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة ص461.

يعرفه فتحي يونس بأنه وسيلة الاتصال وتسهيل عملية التفكير والتعبير عن النفس.

ويرى عبد العليم إبراهيم بأنه وسيلة الاتصال بين الفرد وغيره ممن تفصله عنهم المسافات الزمنية والمكانية.<sup>1</sup>

خلاصة التعاريف هي أن التعبير الكتابي من أهم قنوات الاتصال الإنساني وأداة من أهم أدواته وهو يسهل عمليتنا التفكير والتعبير عن النفس.

<sup>1</sup>- أ. فوز بن فتح الله الراميني، المرجع اللغوي الوافي ص 123- 124.

## الفصل الأول: ماهية التعبير الكتابي

تمهيد.

✓ أنواع التعبير الكتابي.

✓ مهارات التعبير الكتابي.

✓ أهمية التعبير الكتابي.

خلاصة الفصل.

### تمهيد :

التعبير جزء لا يتجزأ من حياة الناس في جميع المجالات، وتعد حاجة تلاميذ المدارس للتعبير غاية في الأهمية لأن المدرسة هي التي تخرج الموظفين والعمال الأكاديميين وهي الأرضية الصلبة التي تمكنهم من تحصيل المعلومات اللازمة لهم في حياتهم التعليمية، لذا يجب تدريبهم على حسن التعبير على أنواعه، فالتعبير قوة العمل الابداعي، إنه الرابط الذي يجمع فيه بين الكتاب والقرآن وما يريد أن يسأل أو يستوضح عنه، والتعبير إطار يكتشف خلاصة المقروء، من فروع اللغة وآدابها والمعارف المختلفة للتعبير الكتابي أهميته بالغة في حياة الفرد والمجتمع على سواء.



## 1. أنواع التعبير الكتابي :

ينقسم التعبير الكتابي من حيث أغراضه إلى قسمين هما:

التعبير الوظيفي والتعبير الابداعي.

### أولاً: التعبير الوظيفي :

أ. تعريفه: هو التعبير الذي يتوافر فيه شرط الصحة والإفهام، هو التعبير الذي نريد لكل متعلم أن يكون على حظ منه لأنه مهارة ضرورية تقتضيها الحياة العامة من جهة ويفرضه الانتماء القومي من جهة أخرى فهو وسيلة اتصال الناس ببعضهم لتنظيم حياتهم و قضاء حاجاتهم.<sup>1</sup>

ويعرف أيضا بأنه ما يؤدي غرضاً وظيفياً تتطلبه حياة الطالب في محيط تعليمه، أو في محيط مجتمعه، ويؤدي إلى اتصاله بالناس لقضاء حاجته وتنظيم شؤون حياته، ويتطلب هذا التعبير وضوح الفكرة في عبارات سليمة من الأخطاء اللغوية والنحوية.

ويعرفه البرازي بقوله: أن التعبير الوظيفي هو الذي يقوم على الأسلوب التقريري ، الجاد الخالي من تدفق العاطفة و توهج الخيال، إلا ما قد تستدعيه الضرورة، وغايته الإقناع والإفهام وإيصال الحقيقة وتأدية الغرض المطلوب.<sup>2</sup>

والمقصود بالتعبير الوظيفي، التعبير المتعلق بشؤون الحياة العامة في علاقة الفرد بغيره من الناس أو علاقته بمواقع العمل في المدرسة أو الجهات الإدارية وغير هذا من الجهات التي يلزمه الاتصال بها، وأيضاً هو ما يقوم به المرء المثقف من تسجيل مذكراته المخصصة به.<sup>3</sup>

### ب. سمات التعبير الوظيفي :

- يتمتع بأسلوب علمي يتجنب العبارات الموحية.
- دلالات الألفاظ قاطعة لا تحتمل التفسير أو التأويل.
- لا يتطلب مهارة خاصة من الفرد، ويستطيع أي كان كتابتها واستخدامها.
- قد يحتاج بعضه إلى نوع من التأثير والإقناع ، ومن أجل تحقيق أمر، أو استهالة فرد.

<sup>1</sup>- د. عمران جاسم الجبوري و د. حمزة هاشم السلطاني، المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، دارالرضوان، ط2 ، 2014م-1435هـ، ص 305.

<sup>2</sup> - د. محمد علي الصويركي، التعبير الشفوي دار الكندي ط1 ، 2007م، ص16.

<sup>3</sup> - د. أحمد محمد هريدي و أبو بكر علي عبد العليم، التعبير اللغوي مفرداته وتراكيبه، مكتبة ابن سينا، ب ط، ص89.

■ يحتاج بعضه إلى الأدلة والحجج والبراهين لإقناع الآخرين بصحة الرأي المطروح في الموضوع المدون.<sup>1</sup>

### ج. كتابة موضوع التعبير الوظيفي:

عند كتابة موضوع التعبير الوظيفي يجب مراعاة عدة أمور منها:

- تحديد لون التعبير الوظيفي بدقة.
- الإيجاز والاختصار وعدم التطوير غير المبرر.
- الالتزام بالملاحظات التي تتبع السؤال الخاص بالتعبير الوظيفي مثل: (اسمك: سالم، عنوانك: عمان) وغير ذلك.
- الدقة و الوضوح و البعد عن الغموض.
- الاهتمام بعلامات الترقيم مثل ( الفاصلة، النقطة) وغير ذلك ووضعها في أماكنها الصحيحة.
- تجنب الأخطاء الإملائية، والنحوية، والألفاظ العامة وغير ذلك.
- الإخراج الفني الجيد للموضوع من حيث نظافة الصفحة وتسطيرها وعدم الشطب والخط الحسن وغير ذلك.<sup>2</sup>

### ثانياً: التعبير الإبداعي:

أ. **تعريفه:** يقصد به إظهار المشاعر، والإفصاح عن العواطف، وترجمة الأحاسيس المختلفة بعبارة منتقاة اللفظ، جيدة النسق ككتابة المقالات وتأليف القصص ونظم الشعر، ويعد من أرقى الأنواع لأنه يحقق المتعة النفسية للفرد كما أنه تعينه على صقل مواهبه الأدبية و تتميتها.<sup>3</sup>

ويعرف التعبير الإبداعي أن الغرض منه هو التعبير عن الأفكار والمشاعر بأسلوب أدبي يؤثر في نفوس السامعين والقارئ بحيث يجعلهم متفاعلين مع النص الأدبي ومشاركين الكاتب أحاسيسه ومشاعره.<sup>4</sup>

1 - د. محمد علي الصويركي، التعبير الوظيفي، دار الكندي الأردن، ط1، 1432هـ- 2011م، ص32.

2 - المرجع نفسه ص 32 و33.

3 - د. ماهر شعبان عبد الباري، الكتابة الوظيفية والإبداعية، دار المسيرة، عمان، ط1، 2010م - 1431هـ وط2، 2014م- 1435هـ، ص 15.

4 - زهدي محمد عيد، فن الكتابة والتعبير، دار اليازوري العلمية عمان الأردن، ط 2009، ص22.

فالتعبير الإبداعي الغرض منه التعبير عن الأفكار والخواطر النفسية ونقلها إلى الآخرين بطريقة مشوقة ومثيرة، فهو يتجاوز شرطي الصحة والإفهام إلى التأثير في القارئ، وحمله على التعاطف مع المنشئ ليعيش في تجربته ويحس بإحساسه، ويتخذ هذا النوع من التعبير أشكال شتى فقد يكون قصيدة أو قصة أو مسرحية وغير ذلك. وأهم ما يميز هذا التعبير توافر عنصرين وهما العاطفة والأصالة، فالعاطفة هي سند التعبير الإبداعي والباحث عليه فإذا لم تعتلج في نفس المنشئ عاطفة ما أو يتحرك في قلبه شعور معين لا يندفع للتعبير أما الأصالة فنريد بها أن يكون التعبير متميزا لم يسبق إليه قائله و يحمل طابع صاحبه.<sup>1</sup>

من خلال هذه التعريفات يظهر أن التعبير الإبداعي لا يتهياً إلا لفئة محدودة من الناس هم الأدباء والشعراء.

### ب. أهم مبادئ التعبير الإبداعي:

1. مساعدة التلاميذ على ممارسة هذا اللون من التعبير عن طريق خلق جو مناسب في الصف ، ويتم ذلك بأن يقوم المعلم ببحثهم على الكتابة في موضوعات يترجمون من خلالها أفكارهم الذاتية، و يفصحون فيها عن مشاعرهم بحرية واستقلالية.
2. استغلال الفرص التي تتاح في دروس القراءة للفت نظراتهم إلى ما في هذه القطع من موضوعات، وإلى ما فيها من أساليب جميلة، وتعابير فنية ليتفاعل معها، ومن ثم حفظها وتقليدها، أو اقتباسها في كتابتهم.
3. مدح المحاولات التي يقوم بها التلاميذ، ومساعدتهم على تخطي مرحلة النقل الآلي والمحاكاة إلى مطالبتهم بالتعبير عن مشاعرهم الشخصية.
4. لا بد أن يكون المعلم على قدر كافي من المعرفة بألوان الكتابة الإبداعية، والمقدرة على التمييز بين ما هو نحت وما هو سمين وأن يكون على إلمام بمعايير النقد الأدبي، وأن يمتلك ذوقا حسنا، وفوق ذلك عليه أن يتقبل من التلاميذ إنتاجهم، وإن لم يرق إلى المستوى الأدبي الممتاز بل يكتفي بما يكتبونه تعبيرا عما في نفوسهم، بألوان الأدب المختلفة سواء كان ذلك شعرا، أو قصة أو خاطرة أو ما شابه ذلك آخذا بعين الاعتبار قدراتهم الفنية.<sup>2</sup>

### ج. تحديات التعبير الكتابي الإبداعي :

تبرز أمام المعلم عدة تحديات لدى تدريس التعبير الكتابي الإبداعي ونجملها في أربعة مجالات:

1 - د. سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، دار الشروق عمان الأردن ، ط1، 2004م ، ص81.

2 - د. عبد الفتاح حسن البجة أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وأدائها، دار الكتاب الجامعي العين، ط2 ، 1425هـ - 2005م ، ص 219.

**المجال الأول: ما يتعلق بالمعلم.**

إذ نجد أن كثيرا من المعلمين يتحملون ضعف طلبتهم في التعبير الكتابي الإبداعي، وذلك بما يأتي:

- ضعف اهتمام المعلم بدروس التعبير.
- ضعف تشجيع المعلمين الطلبة على القراءة والكتابة الإبداعية الحرة.
- ضعف تحديد المعلمين مهارات التعبير الإبداعي وتدريب طلبتهم عليها.
- قلة عدد موضوعات التعبير التي تعطى للطلبة.

**المجال الثاني: ما يتعلق بالطالب.**

إذ نرى أن نسبة كبيرة من الطلاب يزهدون في القراءة والكتابة وما يكون باحثا على الأعراض التالية:

- ضعف إفادة الطلاب من المكتبات العامة والخاصة والمدرسية.
- تكليف الطلاب الكتابة في موضوعات مكرورة تبعث على السأم.
- تركيز اهتمام الطلاب على حفظ المقررات الدراسية النظرية وأداء واجباتهم.
- إثارة طلاب قضاء أوقات فراغهم بين النشاطات الرياضية وبرامج التسلية.

**المجال الثالث: ما يتعلق بالبرنامج الدراسي و مناهجه التعليمية.**

إذ نرى الملامح الآتية التي تسهم في ضعف الطلبة في مهارة التعبير الإبداعي وهي:

- عدم وجود كتاب مقرر.
- قلة عدد حصص التعبير المقررة.
- تركيز اهتمام المناهج وأولياء الأمور على المواد العلمية.
- التوسع في الأسئلة الموضوعية على اختلافها والزهة في الأسئلة المفتوحة.

**المجال الرابع: ما يتعلق بالأسرة.**

قد يكون للأسرة تأثير بطريقة على مستوى الأداء الكتابي من خلال:

- الوضع الاقتصادي المتدني للأسرة، و شح الإمكانيات وتوفير أدوات الكتابة.

- الوضع الثقافي للأسرة وما ينجم عنه من تركيز على الدراسة الشفوية.<sup>1</sup>

د. الفرق بين التعبير الوظيفي والتعبير الإبداعي:

إذا أردنا أن نفرق بين التعبير الإبداعي والتعبير الوظيفي لوجدنا أن:

التعبير الوظيفي	التعبير الإبداعي
- محدد ومختصر.	- غير محدد.
- لا يهتم بالمحسنات البديعية أو الخيال والعواطف والرمز.	- يهتم بالمحسنات البديعية والخيال وإظهار العواطف واستخدام الرموز.
- يبرز الأفكار ويضع عناوين بين الأسطر للتوضيح.	- القارئ يستنتج الأفكار.
- يهتم الكاتب بالدقة والوضوح.	- يهتم الكاتب بجمال الأسلوب.
- يجب مراعاة أصول الكتابات الرسمية كالعنوان واسم المرسل واسم المرسل إليه وتحية الافتتاح وتحية الختام والتوقيع.	- أصول الكتابة هنا جمال الأسلوب وإبراز العواطف ومخاطبة العقل.
- يعبر عن فكرة أو رأي أو حقيقة.	- تكثر فيه عبارات النداء والتعجب والاستفهام الخ. <sup>2</sup>

<sup>1</sup> - أ. فواز بن عبد فتح الله الراميني، المرجع اللغوي الوافي، ص 140 إلى 142.

<sup>2</sup> - زهدي محمد عيد، فن الكتابة والتعبير ص 23.

## 2. مهارات التعبير الكتابي:

تتداخل المهارات التعبيرية الشفوية بمهارات التعبير الكتابي، ويتجلى ذلك في المراحل المتقدمة من التعليم، أما في المراحل الدنيا فيمكن أن يتغاضى المعلمون عن بعضها وعلى وفق مستوى تلاميذه، ومن أهم هذه المهارات المشتركة ما يأتي:

- نقل الأفكار التي تعتمل في نفس التلاميذ إلى السامعين، أو القارئ بوضوح وسلامة وتحديد.
- تمكين التلميذ من ملاحظة الكلمات المتكررة التي تتقارب في المعنى.
- اعتياد الصدق في إبراز مشاعره، مع إقداره على تحديد الأفكار واختيار الأوصاف الملائمة للأشياء.
- الكتابة بعبارات مترابطة منسجمة، وغير متنافرة، ولا مفككة.
- الابتعاد عن الأخطاء النحوية، والصرفية، واللغوية.
- الكتابة بطريقة تتضمن تسلسل الأفكار، وتلاحقها بطريقة منظمة متدرجة.
- هجر الألفاظ العامية، ونبذ الأخطاء الشائعة في الكلام.

### ★ وأما المهارات الخاصة بالتعبير الكتابي فأهمها:

- خلو الكتابة من الأخطاء الإملائية، وتعود كتابة علامات الترقيم المختلفة.
- تدوين الأفكار، والمعاني التي اكتسبها التلميذ، وأخذها من كلام الآخرين بأمانة، ودون تحريف، أو تظليل.
- استخدام الصور الفنية في عباراته، وأساليبه بشكل واضح جلي.<sup>1</sup>

### ★ ويهدف درس التعبير الكتابي أيضا إلى تنمية مهارات أخرى :

- قدرة المتعلم على وضع خطة لما يكتب موضحا هدف وأسلوب تحقيقه.
- قدرة المتعلم على تحديد أفكاره وترتيبها وتكاملها.
- قدرة المتعلم على نقل صورة واضحة من أفكارهم في أي مناسبة تأثر بها.
- القدرة على إيراد بعض عناصر الإقناع في التعبير تأييدا لرأي و دعما لوجهة النظر.
- القدرة على الكتابة إلى كل فئة بما يناسبها فكريا ولغويا وأسلوبيا.
- الدقة في استعمال علامات الترقيم.
- تمكن المتعلم من وصف ظاهرة أو حادثة أو مشهد وصفا شاملا.

1 - د. عبد الفتاح حسن البجة، أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وأدائها، ص214.

- القدرة على الكتابة في المناسبات الدينية والاجتماعية والوطنية.
- القدرة على كتاب التعليق على ندوة حضرها أو محاضرة استمع إليها.
- القدرة على تلخيص موضوع ما مع الحرص على الهدف ودقة المعنى والإحاطة بالعناصر الأساسية<sup>1</sup>.
- المهارة في إخضاع منهج تعبيره لمطالب الموقف وغايته.
- مراعاة المنطق في ما يكتب تسلسلا وتتابعا ودقة في التنظيم والتنسيق.
- القدرة على استحضار الأمثلة والشواهد المناسبة للموضوع ووضعها في الموطن الملائم من التعبير.
- المهارة في استخدام الإيجاز مع الوضوح والإطناب مع الاستقصاء والشمول في المواقف المناسبة.
- قدرة المتعلم على تقويم ما يكتبه ببيان ما يبدو فيه من ثغرات وطرق معالجتها.
- القدرة على الكتابة السليمة رسما وتركيبا للجملة وبناء للعبارة.
- تمكن المتعلم من الكتابة في موضوع يهمه مستعينا ببعض المراجع.
- تمكن المتعلم من كتابة رسالة وظيفية في شأن الحياة اليومية يبسط فيه مراده ويدعمه بما يؤيده.
- تمكن المتعلم من تحليل مشكلة اجتماعية بعرض أبعادها واستقصاء أسبابها وأثارها.
- تمكن المتعلم من تسجيل خلاصة لموضوع قرأه أو استمع إليه مع الحفاظ على أهم أفكاره وخصائصه<sup>2</sup>.

### 3 • أهمية التعبير الكتابي :

إن للتعبير الكتابي أهمية كبيرة ويتجلى ذلك في ما يلي:

#### أ. أهميته التربوية:

التعبير الكتابي من الناحية التربوية يقصد منه إقدار التلاميذ على الكتابة المعبرة عن الأفكار بعبارات صحيحة خالية من الأخطاء بدرجة تناسب مستواهم اللغوي، وتدريسهم على الكتابة بأساليب على الجانب من الجمال الفني المناسب، وتعويدهم الدقة في اختيار الألفاظ الملائمة، وتنسيق الأفكار، وترتيبها وجمعها، وربط بعضها البعض.

#### ب. أهميته الاجتماعية:

<sup>1</sup> - عمران جاسم الجبوري ود. حمزة هاشم السلطاني المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية ص305.

<sup>2</sup> - د. سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير، ص93-94.

التعبير الكتابي هو الوسيلة الوحيدة المدونة للاتصال بين الناس المقيمين في أماكن بعيدة، وتجديد العلاقات وتقويتها بينهم وتبادل المصالح معهم، وعن طريقه يمكن المحافظة على الرصيد الحضاري والثقافي، والعلمي والأدبي، ونقله إلى الأجيال المقبلة، ففيه تقوية الروابط الفكرية والثقافية بين الأفراد والجماعات.<sup>1</sup>

### ج. أهميته الفردية:

كما أن الطلبة الفائقين والموهوبين يجدون في التعبير عن أفكارهم وعواطفهم و مبادئهم و اتجاهاتهم فرصة ويوثقون ذكرياتهم ومواقفهم التي تؤثر في مجريات حياتهم وتترك فيها بصمات لافتة وهي مفتاح يلج من خلاله الطلبة إلى بوابة فن كتابة مذكرة والسيرة على اختلافها.<sup>2</sup>

### د. المجال الفني:

من المعروف أن الغاية النهائية لتعليم فروع اللغة هو تمكين المتعلمين من كتابة الرسائل، وتدوين الأفكار، والملاحظات والخواطر، والمقالات في شتى الموضوعات، وفي مختلف المناسبات بأسلوب واضح جلي، يستوفي الأهداف التعبيرية، ويؤثر في نفوس القارئ فيقنن الكاتب في فكره، مذهبه و يتفاعلون مع عواطفه، ويستمتعون بأدبه وفنه.<sup>3</sup>

### هـ. الجانب النفسي والمعنوي:

كل أمة عبر العصور تتباهى بنوابغها ومبتكريها وأعلامها الذين خلدتهم الكتب والأشعار والخطب، وكلما كثرت إسهاماتهم في المسيرة الحضارية بصورها كافة، ارتقت معنوياتها وتجدرت وهويتها وسمت هامتها، ولتجلية هذه الفكرة كم بلغت الحضارة العربية الإسلامية أوجها حين كانت مصدرة منتجة للمعرفة وكم هي مترنخة في الوقت المائل بعد أن غدت مستهلكة لما ينتجه غيرها من الأمم بدلا من أن يكون غيرها عالة عليها، أصبحت تلهث في سعيها إلى مواكبة مظاهر المدنية الحديثة التي نأت عنها.<sup>4</sup>

1 - د. زين كمال الخويبكي، المهارات اللغوية، دار المعارف الجامعية، 1429هـ- 2009م، ص 27-28.

2 - أفواز بن فتح الله الراميني، المرجع اللغوي في التعبير الابداعي والوظيفي ص127.

3 - د. عبد الفتاح حسن البجة، أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وأدائها، ص211-212.

4 - فواز بن فتح الله الراميني، المرجع اللغوي في التعبير الابداعي والوظيفي، ص128.



خلاصة الفصل :

نستنتج في هذا الفصل بأن التعبير الكتابي نشاط وعمل يتضمن الكتابة عما يجول في خاطر وهو نوعان إبداعي ووظيفي، تكمن أهميته في إيصال رسالة ما، وللتعبير الكتابي مهارات جمة وعديدة منها تمكين التلميذ من ملاحظة الكلمات المتكررة التي تتقارب في المعنى وللتعبير الكتابي أهمية بالغة في حياة الفرد والمجتمع على سواء.

## الفصل الثاني: صعوبات التعبير الكتابي

تمهيد.

✓ طرق تدريس التعبير الكتابي.

✓ تصحيح التعبير الكتابي.

✓ أهداف تدريس التعبير الكتابي.

خلاصة الفصل.

تمهيد

التعبير من أهم الفنون في اللغة العربية، فيه يتمكن الفرد من إظهار ما بداخله والكشف عن مكونات نفسه من أفكار وعواطف واحتياجات، وفيه تتباين فصاحة اللسان وإعجاز البيان لدى الإنسان المعبر، ولا بد من طرق لتدريبه وكيفية تصحيحه.

من هذا نقول ما هي طرق تدريس التعبير الكتابي وما تصحيحه؟ وأهدافه؟.

## 1. طرق تدريس التعبير الكتابي:

- هناك أكثر من طريقة يمكن للمعلم أن يتبعها في تدريس موضوعات التعبير الكتابي منها:
- **التمهيد:** يبين المدرس للتلاميذ المطلوب عمله في درس التعبير ويذكر لهم بعض مجالات التي من الممكن أن يختار التلاميذ منها موضوعاته مثل: الحداثق، الرحلات، الحوادث... وغير ذلك.
  - يطلب المدرس من بعض التلاميذ أن يتحدث بإيجاز عن المواضيع التي سيتحدثون عنها في تعبيرهم أو سيكتبونها.
  - توجيه أسئلة من الطلاب لزميلهم الذي يتحدث ويساعده المدرس في الإجابة مع تصويب الأخطاء إن وجدت.
  - يحدث المدرس طلابه بعض الأخبار والأحداث، التي لها علاقة مباشرة بالموضوع أو المواضيع المطروحة.
  - يجيب المدرس على تساؤلات التلاميذ المختلفة، ويرشدهم إلى الأحسن مبينا لهم ما خفي عنهم وصعب عليهم.
  - يبدأ التلاميذ بكتابة موضوعهم على دفاترهم إن كان التعبير كتابيا، أو بالحديث أمام زملائهم إن كان التعبير شفويا، أو الجمع بين الأمرين الشفوي داخل الفصل والتحريري في البيت، لمعرفة مدى فهم وحفظ التلاميذ لما سمعوه في الفصل.
  - بعد أن ينهي التلاميذ كتاباتهم يخرج المدرس الطلاب المجيدين في كتابتهم، من أجل قراءتها أمام زملائهم و هذه فيها فائدة كبرى للتلاميذ حتى يتعرفوا على أسلوب التلخيص والكتابة عند زملائهم.<sup>1</sup>

### أ. خطوات تعليم التعبير الكتابي:

هناك ثلاث خطوات في تعليم التعبير الكتابي وهي:

#### ✓ ما قبل الكتابة:

يجب أن يثير المدرس خبرات التلاميذ قبل الكتابة، وفيها يتعرف التلميذ على ما يكتب؟ وماذا يكتب؟ وهي مرحلة هامة تسمى مرحلة اكتشاف وتحديد الغرض، ومن خلالها يكتشف التلميذ ويحدد الغرض من

1 - فيصل حسين طحيمر العلي، المرشد الفني لتدريس اللغة العربية، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع عمان، ط1، 1998م، ص 286.

موضوعه ويحدد أيضا اتجاهات التي ستأخذها كتابته واختيار الموضوع لا يجب أن يأخذ أهمية أكثر من كيفية كتابته بالرغم من أن تحديد الكتابة متوقف على النجاح في خطوة ما قبل الكتابة.

### ✓ مرحلة الكتابة:

نجاح الكتابة متوقف في خطوة ما قبل الكتابة وفي هذه الخطوة يساعد المدرس التلميذ في تحديد أفكاره الفرعية وتحويل الموضوع العام إلى موضوعات تفصيلية وبالتالي تقسيم الموضوع إلى مجموعة من الأفكار والعناصر المحددة التي تضم كل جزئيات الموضوع مما يحافظ على وحدة الموضوع وترابطه.

### ✓ المراجعة:

وفيها يظهر دور المدرس لترشيح طريقة الكتابة عند التلميذ ولذلك حرصنا على إظهار هذا الدور في النقاط التالية:

- أن يساعد التلميذ إجراء تعديلات وتغييرات وإضافات نحو تنمية الموضوع وتعميقه.
- أن يدرك أن أهمية موضوع التعبير ليس في جودة الموضوع ولكن في إثارة المعالجة وقدرة التلميذ على التعبير عن وجهة نظره، ورؤيته الخاصة، واتجاهاته وميوله.<sup>1</sup>

### ب. الخطوات العامة لتدريس التعبير الكتابي:

#### ✓ المقدمة:

يتم فيها استثارة انتباه الطلاب وجذبهم إلى الموضوع وتشويقهم ويستلزم ذلك استدعاء خبراتهم السابقة، وهذا يعني أن يقوم المعلم بوضع الطلاب في جو نفسي يؤدي إلى موضوع الدرس، ويهيئ أذهانهم.

#### ✓ المناقشة:

ويتبع في ذلك ما يلي:

- يقوم بمناقشة الموضوع بأسئلة تؤدي إلى توجيه أفكار الطلاب إلى الموضوع المقترح، مراعيًا التسلسل والتدرج فيها بحيث تؤلف مجموعة إجابات الطلاب عناصر الموضوع الرئيسية.
- يقوم المعلم باختيار بعض جمل للطلاب المصوغة بشكل جيد ، ويكتبها على السبورة على شكل ملخص سبوروي.

<sup>1</sup> د. أبو السعود سلامة أبو السعود، المنجد في التعبير، السلسلة المتكاملة للغة العربية تتفرد بنشرها دار العلم والایمان ص117-118.

✓ النشاط الكتابي ويتم على النحو التالي:

**الملخص السبوري:** حيث يقوم المعلم بتوجيه انتباه الطلاب إلى الملخص السبوري مثيرا إلى الجملة المفتاحية، أو العبارات الجميلة، أو المفردات التي يرغب المعلم في استخدامها من قبل التلاميذ.

**كتابة الموضوع أو حل التدريبات:** يطلب المعلم من طلابه كتابة الموضوع المطروح أو حل

التدريب المعين مهتدين بما سبق معالجته في الملخص السبوري.<sup>1</sup>

**توجيه المعلم وتصحيحه:** ينتقل المعلم بين طلابه موجها و مصححا، كاشفا عن الأخطاء

العامة التي وقع فيها التلاميذ وفي هذا الصدد يفضل أن تتم كتابة الموضوع داخل الصف، وأن لا يكلفهم بإتمام العمل في البيت إلا في الحالات النادرة.

✓ التقويم:

يطلب المعلم بعد انتهاء طلابه من الكتابة، وبعد أن يكون قد رصد أخطاء طلابه الشائعة، وايضاها، ويطلب إليهم الرجوع إلى دفاترهم وتصحيح ما وقعوا فيه من أخطاء.

ويفضل أن يكتب المعلم على السبورة بعض الأنماط اللغوية التي صاغها الطلاب بشكل جيد

تشجيعا لهم ، وتعريزا لتلك الأنماط.<sup>2</sup>

ج. دور المعلم في خطة تدريسه مادة التعبير الكتابي:

ينبغي على مدرس العربية أن يكون متمتعا بالعديد من السمات:

✓ السمات الخارجية: بحيث يتحلى بالصفات الآتية:

• يهيب الطلعة، حسن المنظر والهيئة.

• حسن التواصل بحيث يكون أليفا مألوفا ودودا ذا عشرة.

1 - د. فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع الاردن عمان، ب ط، ص 145-

2 - المرجع نفسه ص 146.

- بشاشة الوجه، طلق المحي.
- علو الهمة، متحمس في عمله وحركته.
- شامخ المظهر بعيد عن الاستكانة والخنوع.
- ✓ **السمات الداخلية:** فمن المهم أن يكون المعلم:
  - مقتنعا في عمله ورسالته.
  - واسع الاطلاع والأفق.
  - حاضر البديهة وطلق اللسان.
  - جريء لا يخشى في الحق لومة لائم.
  - متمثلا قيم مجتمعه وعاداته وتقاليده وأعرافه.
- ✓ **السمات الفنية:** فمن الضروري أن يكون المعلم:
  - ملما بألوان الكتابة الإبداعية ومهاراتها.
  - مطلعاً على طرائق التدريس المختلفة التي تستثمر الفرص للتعبير بأنواعه.
  - مواكبا للأساليب المطورة.
  - مرنا في إدارته الصفية.
  - قدوة في لغته وتصرفاته.
  - مهتما بشؤون مجتمعه وأمته.
  - متصلا بثقافات الأمم الأخرى.
  - ذا حرص على صقل مواهب طلابه<sup>1</sup>.
- د. اتجاهات أساسية في تدريس التعبير الكتابي:

<sup>1</sup> - أ. فواز بن فتح الله الرامي، المرجع اللغوي الوافي، ص129-130.

• إثارة الرغبة في الكتابة عند التلاميذ:

عن التلميذ يستطيع أن يكتب في موضوع ما إذا شعر أنه يحتاج إلى المعلومات التي يكتبها، أو أن المعلم متحمس لمعرفة، فهو يكتب عن الرحلة إذا ما استمتع بها، وهو يلخص قصة إذا عرف أن هذا التلخيص سيسر به المعلم، أو يقرأ أمام زملائه.

• التركيز الملائم على الشكل والمحتوى:

والمحتوى يأخذ في حسابه قيمة التفكير، وأهمية الأفكار المعبر عنها، ويتضمن الشكل مهارات، فإذا ما عرف تلميذ كيف يفكر وأدرك الفكرة والأفكار التي يعبر عنها، وخطط للنسق الذي يوضع فيه، انتقل بعد ذلك إلى كيفية العرض والصورة التي يكون عليها، والأساليب التي يمكن أن تعالج بها الفكرة.

• التركيز على أن يقوم التلميذ بالمراجعة:

إن تدريب التلميذ على مراجعة ما يكتب، وإعادة النظر فيها عبر عنهن من أهم العادات التي يجب أن يعتدها إذ سيتعلم بذلك أسلوب التصحيح والتقويم.

• التنظيم:

إن كل تلميذ يجب أن يدرك أن الأفكار لكي تعرض صورة جيدة، يجب أن تنظم بحيث تكون محبوبة لدى القارئ، والتنظيم يعني سرد الحقائق في تسلسل معقول، والابتعاد عن النقاط التي لا ترتبط بالموضوع، ويجب على المعلم أن يعرض على تلاميذه نماذج للتنظيم الجيد، تظهر فيها الفكرة في تسلسل وتتابع، ومن التنظيم الجيد مراعاة البداية والنهاية في التعبير.<sup>1</sup>

1 - د. زين كامل الخويسكري، المهارات اللغوية، ص34-35.



## 2. تصحيح التعبير الكتابي:

هناك صورة متنوعة لتصحيح كتابة الطلاب في مجال التعبير، فبعض المدرسين يقومون بتحديد الأخطاء التي يقع فيها الطلاب في مهارات التعبير كما يقومون بتصويب هذه الأخطاء، ثم يردون كراسات التعبير إلى الطلاب لإعادة هذه الجمل أو العبارات التي وقع فيها الخطأ في صورة سليمة، وبعض المدرسين يناقشون الطلاب في أخطائهم حتى يهتدوا إلى سبب خطئهم، فيتحاشوه في موضوعات تالية، باعتبار أنه لا خير في إصلاح لا يدرك الطالب أساسه، ولا في صواب ما يكتبه الطالب بنفسه، وهذا ما يمكن أن نطلق عليه التعليم الفردي الإرشادي.

وبعض الموجهين يرون الاكتفاء بوضع خطوط تحت مواطن الخطأ، ويوضع في هامش الصفحات رمز يشير إلى نوع الخطأ على أن يقوم الطالب نفسه بإصلاح الخطأ، غير أنه هناك بعض الجوانب المهمة التي يجب الالتفات إليها عند تصحيح التعبير الكتابي وهذه الجوانب هي:

- ينبغي الاهتمام بنوع واحد من الأخطاء المرتبطة بمهارات التعبير الكتابي في درس واحد أو عدة دروس متتالية.
- يعني المدرس بتقيد ما يراه من أخطاء، ويعرضها على طلابه ويناقشها معهم في حصة خاصة بالإرشاد.
- يجب أن يضيف المدرس الملاحظات الكتابية الخاصة بأخطاء الطالب أو بالجوانب الجيدة في تعبيره إلى العلامات والدرجات التي يمنحها له في موضوعه الذي كتبه.
- يجب أن يرتبط تصويب الأخطاء في التعبير الكتابي بقائمة المهارات التي يجب أن يتدرب عليها الطالب في الصف الدراسي<sup>1</sup>.

## أ. أساليب التصحيح:

لكل أسلوب في التصحيح قيمة نحاول إبرازها في ما يأتي:

- **التصحيح المباشر:** ويقوم على إحضار المدرس صاحب الموضوع ومناقشته في أخطائه وإصلاحها معه، وهو أجدع نمط وفيه نتائج حميدة ولكنه لا يتيسر مع كثرة الطلبة وقلة

1 - حسن شحاة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار المصرية اللبنانية، ط5، 2002م، ص 274-275.

المدرسين، وارتفاع نصابهم، ويحتاج إلى وقت طويل لا يتسع له درس التعبير، لهذا كله لا بد من اتباع طريقة اقتصادية لا تتعب المدرس، وتؤدي أغراض التصحيح الضرورية.

● **التصحيح المفصل:** يقوم المدرس بكتابة الصواب لخطأ الطالب فيضع المدرس خطأ تحت الخطأ وبالصورة الصحيحة و ميزة هذا الأسلوب أنه يقدم للطالب تصحيحاً واضحاً لأخطائه وقد يجدي اتباعه في المراحل الأساسية الأولى أو مع الطلبة الضعفاء.

● **التصحيح المرمز:** وهنا يقوم المدرس بوضع خط تحت الخطأ، ويكتب فوقه رمز يدل على نوعية الخطأ ليقوم الطالب بتصحيحه بنفسه، فيرمز للخطأ النحوي بالحرف (ن) ولخطأ الإملائي بالحرف (م) و للخطأ اللغوي بالحرف (ل) وهكذا يكون الرمز بحرف يتفق عليه المدرس مع طلابه، منذ بدء العام الدراسي وهذا الأسلوب يساعد على توفر وقت المعلم من الناحية وبحث الطالب على التفكير والاهتمام إلى الصواب من ناحيه أخرى.

● **التصحيح الإشاري:** وفيه يقوم المدرس بالإشارة إلى الأخطاء بوضع خط تحتها من دون تصحيحها كتابة أو رمز، ويمنح هذا الأسلوب وقتاً أفضل للمدرس، ويدعو الطالب إلى التفكير للاهتمام إلى الصواب لكنه يترك أخطاء الطالب مطلقة، فقد يختلط عنده نوع الخطأ الواحد.<sup>1</sup>

● **الجمع بين الأسلوبين بين المرمز و المفصل:** فهناك أخطاء يسيرة يستطيع الطالب تصحيحها بنفسه، وهناك أخطاء يعجز الطالب عن معرفتها فيقوم المعلم بتصحيحها لهم.

● **تصحيح الأقران:** وفيه يكتب الطلبة ويقومون من غيرهم من طلبة الصفوف الأخرى، أو من طلبة الصف نفسه، وهذا الأسلوب يساعد على تطوير قدرة النقد لدى الطلبة، ولكن يصعب تطبيقه لما عليه الطلبة من ضعف في اللغة وتأثرهم بالعلاقات فيما بينهم ولا بد من مراجعة المدرس لهذه التصحيحات مما يتطلب وقتاً مضاعفاً هم في حاجة إليه للكتابة.

● **تصحيح الأنموذج:** وفيه يكتب الطلبة في موضوع موحد ثم يختار مدرس خمسة منها لتصحيحها موضحاً الأخطاء فيها والمشكلات اللغوية ويعطي الملاحظات والتعليمات من خلال أخطاء هذه النماذج والمشكلات المتوقعة، ثم يطلب من الطلبة تصحيح موضوعاتهم في ضوء الملاحظات التي تحدث عنها هذا الأسلوب يمنح المدرس وقتاً ويقلل من جهده ولكن ربما يشعر الطلبة بالملل إذا قاموا باستمرار بتصحيح كتابتهم بأنفسهم ويولد تفاوت في دقة تصحيح بين تقويم مدرس للنماذج وبين تقويم الطلبة لموضوعاتهم.

<sup>1</sup> - د. عبد الرحمن عبد الهاشمي، التعبير فلسفته واقعه، تدريسه أساليب تصحيح، دار المناهج للنشر والتوزيع، ط1، 1425هـ-2005م، ص 106 -

• المناقشة الجماعية: وفيه يقوم المدرس بتقسيم الطلبة على مجموعات يعتمد في عددها على المجموع الكلي للصف، ثم يعطي كل مجموعة عدد من دفاتر المجموعات الأخرى لتصحيحها عن طريق المناقشة الجماعية لكل موضوع، وتحديد الأخطاء وتصحيحها ثم إعادتها إلى المدرس لملاحظة عمل كل مجموعة.<sup>1</sup>

### ب. أهمية التصحيح:

لعملية التصحيح فوائد تربوية فهي تنمي فيهم قدرة النقد والتقدير وتعودهم الاعتماد على النفس في البحث، وتشير انتباههم إلى أخطائهم في استعمال اللغة وتعودهم الشعور بالمسؤولية اتجاهها، وإذا طور المعلمون هذه العادات في طلابهم سيتلقى الطلبة مساعدة قيمة لتحقيق النجاح وفي تصحيح إشعار للطلاب بأن جهده موضع عناية وتقويم مدرسه، وأن كلمة تقدير أو ثناء مدة لها مفعول كبير في نفس الطالب لذلك يوصى المربون المدرس بأن يكون دقيقاً في عملية التصحيح لأنه إذا وضع درجة عفوية أو وضع كلمة نظر من غير نظر ففي هذا خطأ تعليمي وخطر خلقي لأنه يضع الطالب في مستوى لغوي لا أساس له و لأنه يعلمه الخداع بمنحه درجة لا صلة لها بعمله.

ويساعد التصحيح المدرس بأن يقف على مستوى كل طالب بدقة وعلى مبلغ نشاطه وتقديره بين زملائه، واستفادته من دراسته للغة والعلوم، وهو وسيلة من وسائل إثارة المنافسة الشريفة بين التلاميذ بما يقدره المدرس لكل منهم درجات تكون باعثاً على الجد والنشاط، وتزيد اهتمام التلاميذ و تحمسهم من أجل تحسين نتائجهم فقد لاحظ الباحثون أن لاعبي كرة السلة يلقون نظرة بين الفينة والفينة على لوحة النتائج أثناء اللعب وذلك من أجل أن يعرفوا بالضبط مقدار ما سجله الفريق المنافس، إن هذه التغذية الراجعة تحفظ اهتمام اللاعبين ويحمسهم من أجل تحسين نتيجتهم.<sup>2</sup>

و مثل هذا يحدث في غرفة الصف، فإذا عرف الطالب نتيجة عمله زاد جهده و اتسم عمله بمزيد من الذكاء فإذا ما صحح تمرين الإملاء وعرف الطالب عدد إصابته وعدد أخطائه ونوعها فإنه سيعتني أكثر بتفهم سبب هذه الأخطاء وطريقة تصحيحها وبذلك يتعلم الإملاء وتزداد علامته فيه.

زيادة على ذلك فإن مهمة التصحيح تساعد على إثارة انتباه الطالب على العناية بالإملاء والتراكيب اللغوية السليمة، وتطبيق القواعد النحوية واختيار الكلمة الملائمة، وهي محفز للمطالعة وحسن التنظيم وجودة

1 - د. علي سامي الحلاق، اللغة والتفكير الناقد ص90.

2 - د. عبد الرحمن عبد الهاشمي، التعبير فلسفته، واقعه، تدريسه، أساليب تصحيحه، دار المناهج النشر والتوزيع، عمان الاردن، ب ط، 1431هـ-

المعاني وأصالتها، وكثيرا ما ينصح بهذه الخطة العملية (التصحيح) ويوصي بها ولكنها مهمة كثيرا وتطبيقاتها غير مرضية.<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> -المرجع نفسه،ص 94 - 95.

### 3. أهداف تدريس التعبير الكتابي

يمكن المعلمون من خلال تدريسهم التعبير بشقيه الشفوي والكتابي أن يحقق مجموعة متنوعة من الأهداف لعل أبرزها ما يأتي:

- اعتياد التلاميذ الكتابة بلغة سليمة صحيحة مما يؤهلهم إتقان اللغة وقواعدها ، ذلك إن كثرة استخدام التلاميذ ألفاظ متنوعة لتدل على معاني متنوعة، في أثناء التعبير الكتابي، من شأنه أن يعرفهم بمتن اللغة، إضافة إلى تمرينهم على الكتابة بأساليب مضبوطة قواعديا عن طريق توكي الكتابة بعبارات صحيحة.
- تنمية مهارة دقة الملاحظة، وسلامتها عند الشروع في وصف الأهداف ،والأشياء ،والمواقف،و من ثم ينمو لديهم تذوق اللغة السليمة.
- غرس عادة الاستقلال في الفكرة، ولا سيما حينما يتركون وحدهم ليجيبوا عن أسئلة، أو معان محددة يلتزمون بها عند تعبيرهم الكتابي.
- اختيار الألفاظ والتركييب والتعبيرات التي تتوافق مع المعاني.
- تعود السرعة في التفكير والتعبير والتكيف مع المواقف الكتابية المفاجئة.
- إقدارهم على الترجمة كتابيا عن مشاعرهم وأحاسيسهم وأفكارهم بعبارات واضحة، مؤثرة، عالية المستوى يتخللها شيء من الإبداع والخيال<sup>1</sup>.
- إتقان الأعمال الكتابية المختلفة التي تطلبها حياته العلمية والفكرية داخل المدرسة وخارجها.
- تعميق الجانب الفكري لديهم وتوسيعه، وتعويدهم رصد الأفكار بطريقة منطقية ترتيبا وتنظيما.

ويمكن أن يضاف إلى هذه الأهداف أهداف أخرى للمرحلة الأساسية الدنيا ومن أهمها:

- توثيق السيرة بين التلميذ الصغير، وأدوات الكتابة.
- تعزيز المهارات الكتابية الأخرى وتنميتها وبخاصة في الخط والإملاء.
- إتاحة الفرصة للتلميذ الخلود الى نفسه وتصحيح أخطائه عن طريق منحه وقتا كافيا<sup>2</sup>.
- ★ ويوجد أهداف عامة أخرى يمكن إيجازها بالآتي:
- تمكين المتعلمين من التعبير عما في نفوسهم بلغة سليمة، وكتابة صحيحة.
- زيادة الثروة اللغوية لدى المتعلمين.

<sup>1</sup> - د. عبد الفتاح حسن البجة، أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها، ص 212.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص 213.

- تعزيز المتعلمين التفكير المنطقي، وترتيب الأفكار وربطها ببعضها.
  - تدريب المتعلمين على حسن تنظيم ما يكتبون.
  - تنمية القدرة على ممارسة النقد والمناقشة.
  - إطلاع المتعلمين على أفكار الآخرين واحترامها.
  - تدريس المتعلمين على حسن الاستشهاد وسوق الأفكار والدفاع عنها.<sup>1</sup>
- أ. أهداف تعليم التعبير الكتابي:

تتحدد أهداف تعليم التعبير التحريري في المرحلة الابتدائية في ضوء طبيعة هؤلاء الأطفال، واحتياجاتهم للكتابة، وفي ضوء اتجاهاتهم وميولهم، استعداداتهم الشخصية وهذه الأهداف هي:

- تنمية ميل التلاميذ لاستخدام الكتابة لتحقيق مختلف الأغراض.
  - تنمية قدراتهم على كتابة الأفكار بشكل واضح وممتع.
  - تعليمهم مفهوم الجملة باعتبارها وحدة التفكير.
  - تنمية إحساسهم بالمسؤولية لكتابة محتوى صادق قديم بأدلة.
  - تنمية قدرتهم على تكوين الكتابة وجعلها متحركة.
  - تدريبهم على الكتابة بأشكالها المختلفة وفي ميادين وموضوعات متعددة.
- ★ وتتحدد الأنشطة الكتابية التي يمكن أن تحقق هذه الأهداف بالمرحلة الابتدائية في:
- تلخيص قصة تحكى.
  - كتابة عناوين تحت الصور.
  - موضوع ناقص يطلب من التلميذ إكماله بعدد من الجمل.
  - عدة جمل تعبر عن أحداث قصة يعيد كتابتها التلميذ مرتبة.
  - يمكن أن يطلب من التلميذ كتابة موضوع يمثل أحد الأنشطة السابقة عرضها مكون من فكرتين أو ثلاث على الأكثر.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، ص218.

<sup>2</sup> - د. محمد رجب فضل الله، الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية، عالم الكتب القاهرة، ط2، 1423هـ - 2003م، ص 144-145.

خلاصة الفصل

نستنتج في هذا الفصل بأن للتعبير الكتابي طرق للتدريس وكيفية تصحيحه، ويجب على المعلمين التدريس باللغة العربية الفصحى لتقليد التلاميذ أساتذتهم لغرض اكتساب المتعلمين القدرة على استخدامها استخداما صحيحا وله أهداف جمة التي يأمل منها الوصول بالمتعلمين إلى مستويات عالية في أدائهم الكتابي.

وفي الأخير توصلت إلى هذه الخاتمة الموجزة التي وضعت فيها أهم ما توصلت إليه من نتائج بحثي وهي كالتالي:

- ✓ التعبير الكتابي من المهارات الأساسية التي تمكن المتعلم من الكتابة في مجالات عديدة.
- ✓ التعبير الكتابي أهم أغراض الدراسة اللغوية وهو أداة للتواصل بين الأفراد والمجتمعات، وهو عملية ذهنية معقدة، لذلك وجب تحفيز المتعلم على الاجتهاد في التغلب ذاتيا على الصعوبات اللغوية التي يعانها.
- ✓ هناك نوعان من التعبير الكتابي: الوظيفي و الإبداعي.
- ✓ تكمن أهمية التعبير الكتابي في كونه موهبة أدبية من خلاله يكتسب الطالب مهارات كثيرة.
- ✓ على المعلم أن يتقن المهارات الكتابية لأن إهمالها يؤدي إلى ضعف التلاميذ في التعبير الكتابي .
- ✓ يحتل التعبير الكتابي مكانة كبيرة في الحياة التعليمية.
- ✓ يجب الاهتمام بمهارة التعبير الكتابي لأنها تؤثر على مستقبل الفرد الأكاديمي والمهني و بما الاجتماعي حيث يصعب عليهم ألا يعبروا عن ذواتهم وأفكارهم.
- ✓ التدريس باللغة العربية الفصحى لتقليد التلاميذ أساتذتهم.
- ✓ ضرورة الاهتمام بالتعبير الكتابي لدى المتعلمين لغرض تنمية القدرة اللغوية لهم.
- ✓ التعبير الكتابي من المهارات اللغوية الهامة في حياة الفرد حيث يعتبر أداة التواصل والهدف النهائي للغة.
- ✓ للتصحيح أساليب عديدة: التصحيح المباشر، التصحيح المفصل، المرمز، الإشاري، الجمع بين الأسلوبين المرمز والمفصل، الأقران، الأنموذج، المناقشة الجماعية.
- ✓ للتعبير الكتابي أهداف كثيرة ومتنوعة فهو ينمي مهارات التفكير بكافة أنواعه وتعويده على الدقة، ويأمل منها الوصول بالمتعلمين إلى مستويات عالية في أدائهم الكتابي.
- ✓ التعود على المطالعة الحرة التي تعد غذاء كامل للفكر.
- ✓ ضرورة إتاحة الفرص للمتعلمين للكتابة المتكررة قصد تدريبهم على عملية التعبير.
- ✓ يجب على المتعلم التدرب على الكتابة، الخط والإملاء.
- ✓ يعود التلاميذ على التعبير الكتابي والإملاء لتفادي الأخطاء اللغوية



قائمة المصادر والمراجع

1. د. محمد علي الصويركي، التعبير الكتابي التحرري، مكتبة الكندي للنشر والتوزيع، ط1، 1435هـ-2014م.
2. ابن منظور- لسان العرب، مادة(م ه ر) المجلد الأول، دار المعارف القاهرة 1401هـ-1981م .
3. د. كامل عبد السلام الطراونة، المهارات الفنية في الكتابة والقراءة والمحادثة، دار أسامة للنشر والتوزيع عمال الاردن، ط1، 2013م.
4. ابن منظور، لسان العرب، دار الصادر، بيروت لبنان ، ط1.
5. د. علي سامي الحلاق، اللغة والتفكير الناقد، نظرية واستراتيجية تدريسية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، 1427هـ-2007م.
6. محمد علي السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية، دار المعارف القاهرة 1983م، ب ط.
7. فواز بن فتح الله الراميني، المرجع اللغوي في التعبير: الإبداعي والوظيفي، دار الكتاب الجامعي العين، 2007، ط1، 1427هـ-2007م.
8. فخري خليل النجار، الأسس الفنية للكتابة والتعبير، دار صفاء عمان، ط1، 1427هـ-2007م.
9. ابراهيم خليل و امتنان الصمادي، فن الكتابة والتعبير، دار المسيرة، ط1، 2008م-1429هـ ، و ط2، 2009م-1430هـ.
10. د. عبد الفتاح حسن البجة، أصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة دار الفكر عمان 2000م، ط1، 1420هـ-2000م .
11. د. محسن علي عطية، أساليب تدريس اللغة العربية دار الشروق 2006م، ط2006.
12. د. عمران جاسم الجبوري و د. حمزة هاشم السلطاني، المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، دار رضوان، ط2، 1435هـ-2014م.
13. د. محمد علي الصويركي، التعبير الشفوي دار الكندي ، ط1، 2007م.
14. د. أحمد محمد هريدي و أبو بكر علي عبد العليم، التعبير اللغوي مكتبة ابن سينا، ب ط .

15. د. محمد علي الصويركي، التعبير الوظيفي، دار الكندي الأردن، ط1، 1432هـ- 2011 م.
16. د. ماهر شعبان عبد الباري، الكتابة الوظيفية والإبداعية، دار المسيرة عمان، ط1، 2010م - 1431هـ وط2، 2014م- 1435هـ.
17. زهدي محمد عيد، فن الكتابة والتعبير، دار اليازوري العلمية عمان الأردن، ط2009.
18. د. سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق دار الشروق عمان الأردن ط1، 2004.
19. د. عبد الفتاح حسن البجة أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها، دار الكتاب الجامعي العين 2005، ط2، 1425هـ-2005م.
20. د. زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية، دار المعارف الجامعية، 1429هـ- 2009م.
21. فيصل حسين طحيمر العلي، المرشد الفني لتدريس اللغة العربية مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع عمان، ط1، 1998.
22. أبو السعود سلامة أبو السعود، المنجد في التعبير، السلسلة المتكاملة للغة العربية تنفرد بنشرها دار العلم والايمان.
23. د. فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع الأردن عمان، ب ط.
24. محمد رجب فضل الله، الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية، عالم الكتب القاهرة، ط2، 1423هـ-2003م.
25. حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار المصرية اللبنانية، ط5، 2002م.
26. عبد الرحمن الهاشمي، التعبير فلسفته واقعه، تدريسه أساليب تصحيحه، دار المناهج للنشر والتوزيع، ط1، 1425هـ-2005م.
27. عبد الرحمن عبد الهاشمي، التعبير فلسفته واقعه، تدريسه أساليب تصحيحه، دار المناهج النشر والتوزيع، ب.ط، عمان الأردن، 1431هـ- 2010م.

## ملخص المذكرة:

يعد التعبير الكتابي نشاطا لغويا هاما لحاجة المتعلم إليه في حياته داخل المدرسة وخارجها وهو نشاط إدماجي بامتياز لأن المتعلم يقوم بتوظيف موارده ومكتسباته في فروع اللغة مختلفة وإدماجها لحل الوضعيات التي تقترح عليه، ويكتسي تعليم التعبير الكتابي أهمية بالغة في المراحل التعليمية المختلفة باعتبارها الهدف النهائي من تعليم اللغة بمختلف فروعها.

**الكلمات المفتاحية:** التعبير، المهارات، الكتابة، التعبير الكتابي.

### **Note summary :**

Written expression is an important linguistic activity because the learner needs it in his life inside and outside the school, and it is an integrative activity par excellence, because the learner employs his resources in different branches of the language and integrates them to solve the situations that are proposed to him, and teaching written expression is extremely important in the various educational stages as the final goal of language education in its various branches.

**Keywords :** expression, skills, writing, written expression.

### **Résumé des remarques :**

L'expression écrite est une activité linguistique importante parce que l'apprenant en a besoin dans sa vie à l'intérieur et à l'extérieur de l'école, et c'est une activité intégrative par excellence, parce que l'apprenant emploie ses ressources dans différentes branches de la langue et les intègre pour résoudre les situations qui lui sont proposées, et l'enseignement de l'expression écrite est extrêmement important dans les différentes étapes de l'enseignement comme finalité de l'enseignement des langues dans ses différentes filières.

**Mots-clés :** expression, compétences, écriture, expression écrite.